

الأصول في النحو

أَسْجَرْنَا وَأَصْبَحْنَا وَأَهْجَرْنَا وَأَمْسَيْنَا أَي : صِرْنَا فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ .
ويجيءُ : أَفْعَلْتُ فِي مَعْنَى : فَعَّعْتُ كَمَا جَاءَتْ (فَعَّعْتُ) فِي مَعْنَاهَا : أَقُولُ لْتُ
وَأَكْثَرْتُ فِي مَعْنَى قَلَّ لْتُ وَكَثَّرْتُ وَقَالُوا : أَغْلَقْتُ الْأَبْوَابَ وَغَلَّصْتُ .
قالَ الفرزدقُ : .

(مَا زَلْتُ أَغْلِقُ أَبْوَابًا وَأَفْتَحُهَا ... حَتَّى أَتِيَتْ أَبَا عَمْرٍو بْنِ عَمَارٍ) .
ومثْلُ : أَغْلَقْتُ وَغَلَّصْتُ أَجَدْتُ وَجَوَّذْتُ وَإِذَا جَاءَ شَيْءٌ نَحْوُ : أَقُولُ لْتُ
وَأَكْثَرْتُ : أَيِ جِئْتُ بِقَلِيلٍ وَكَثِيرٍ فَهَذَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى : قَلَّ لْتُ وَكَثَّرْتُ .
الثالثُ : فَاعِلٌ : .

وَأَصْلُهُ أَنْ يَكُونَ لِتَسَاوِيِ فَاعِلَيْنِ فِي (فَعَل) وَذَلِكَ نَحْوُ ضَارِبْتُهُُ وَكَارَمْتُهُُ فَإِذَا
كُنْتَ أَنْتَ فَعَلْتَ مِنْ ذَلِكَ مَا تَغْلِبُ بِهِ وَتَسْتَحِقُّ أَنْ تَنْسَبَ الْفِعْلَ إِلَيْكَ دُونَهُ قُلْتَ
: كَارَمَنِي فَكْرَمْتُهُُ أَكْرَمَهُُ وَخَاصَمَنِي فَخَصَمْتُهُُ أَخْصَمَهُُ فَهَذَا الْبَابُ كُلُّهُ عَلَى مِثَالِ :
خَرَجَ يَخْرُجُ إِلَّا مَا كَانَ مِثْلَ : رَمَيْتُ وَبِعْتُ وَوَعَدْتُ فَإِنَّ جَمِيعَ ذَلِكَ : أَفْعَلُهُُ
وَلَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَكُونُ هَذَا لَا تَقُولُ : نَزَعَنِي فَنَزَعْتُهُُ اسْتَغْنِي عَنْهُُ بِرَغَلَايَدْتُهُُ
وَقَدْ يَجِيءُ (فَاعِلْتُ)